

## قاعدة: )من الإنفاق أن يُغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه( )قاعدة الموازنات تختلف باختلاف المنطلقات(

وليد السعیدان

مسائلی ايضاً من الانفاق ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه من الانفاق كم رقم القاعدة عندكم واحد ما شاء الله من الانفاق ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه - 00:00:00

وهذا من الامور التي لا بد ان نذكرها في مسائل الخلاف الاجتهادي فان من الناس من يأخذ عليك جزئية واحدة من جزئيات مسيرتك العلمية الدعوية ولا يزال يذكرك بها ويسيء اليك بسببها - 00:00:19

ويثيرها فيما بين الفينة والاخري متغافلاً ومتناسياً المسيرة الدعوية البيضاء والممؤلفات التي سارت بها الركبان وهذا والله من الهوى والشهوة والعدوان والتسلط والظلم العظيم والمكر للكبار ولذلك من العدل والانفاق في مسائل الخلاف ان نختبر قليل خطأ المرء - 00:00:36

عند كثير صوابه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين يا عبد الرحمن لم يحمل الخبث فإذا كان الانسان من الدعاة عنده تسعون في المئة من الصواب - 00:01:00

ولكن حسب على مسيرته الدعوية الطويلة لابد ان نجد فيه من الهنات كيت وكيت ومن الاخطاء كيت وكيت ومن الزلات اللسانية والبنانية كيف وكيت ولكن يبقى ذلك النور العظيم لا ينبغي الاعراض عنه. ولا تشويه صورة ذلك العالم بسبب تلك الاخطاء اليسيرة - 00:01:14

فمتي مارأيت نفسك تقف في مسائل الاجتهاد والخلاف؟ عند هذه الجزئيات اليسيرة متناسياً ومتفاغلاً تلك المسيرة العلمية المنيرة فاعرف انك صاحب هوى انك والله صاحبها لكن متى مارأيت نفسك تنظر الى تلك المسيرة العظيمة ذات الانوار الساطعة متغافلاً ومتناسياً ومعرضًا عن تلك النقطة السوداء المظلمة فهذا - 00:01:36

دليل على انك صاحب حق وسنة. ويوضح ذلك قاعدة عظيمة. قاعدة الموازنات. لا نقابها مطلقاً ولا نردها مطلقاً وانما تختلف موازنات باختلاف المنطلقات. هذه هي قاعدتنا تختلف موازنات باختلاف المنطلقات - 00:01:59

وتكتبونها تختلف موازنات باختلاف المنطلقات فمن كانت منطلقاته شرعية واحتراوه جزئية فحين اذ نعمل معه بما بقاعدة التوازن بين الحسنات والسيئات فنقتفل خطأ القليل في صوابه الكثير ومن كانت منطلقاته اصالة غير شرعية غير احتراوههم الجزئية فحين اذ لا نعمل معه بقاعدة موازنات مطلقاً - 00:02:16

ولذلك لم يعمل العلماء بقاعدة موازنات مع الجهم بن صفوان لأن منطلقاته اصلاً غير شرعية ولا مع عبد الله بن سبا اليهودي لأن منطلقاته غير شرعية ولا مع واصل ابن عطاء لأن منطلقاته غير شرعية ولا مع بشر المريسي لأن منطلقات - 00:02:39 غير شرعية ولا مع هؤلاء اهل البدع الذين منطلقاتهم غير شرعية اصلاً اصولهم غير شرعية فاحتراوههم الجزئية ليست عفوية وانما مبنية على اخطاء اصلية فايما كان توازن بين الحسنات والسيئات اذا كان المقصود - 00:02:54

منطلقاته غير شرعية لكن اذا كان المخطئ منطلقاته اصلاً شرعية سنية سلفية مبنية على الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. فهنا اوازن بين حسناته وسيئاته كالامام النووي منطلقاته سنية سلفية في تعظيم الدين من الكتاب والسنة وفهم السلف. لكن احتراوه جزئية - 00:03:14

وكالام ابن حجر ايضا منطلقاته شرعية وغيرهم من العلماء من اهل السنة والجماعة ولذلك لو جاءني رجالان احدهما سني سلفي من

طلقاته شرعية يتكلم في كشف الوجه فسيكون جوابي له مقتضانا باكمل الادب والاحترام - 00:03:37

لان منطلقات لكن لو جاءني ليبرالي حداثي منافق يريد الشهوات اصلا في الامة فمناقشة لو ستكون ايش ها مناقشة فيها ما فيها من القوة والشدة والغلظة. لا موازنة بين سينات وحسنات اذا كانت المنطلقات غير شرعية. فإذا اذا قيل لك ان اعمل بمنهج الموازنات -

00:03:57

- فقل لا نعمل به ان كانت المنطلقات غير شرعية. ونعمل به اذا كانت المنطلقات شرعية. فهذا قول وسط وخير الامور او سطحها

00:04:17